ولايكون المجرور بمن الا نكرة مسبوقة بنفي او استفهام نحو ما لكم من اله غير الله و ان
من شيء الا عندنا خزائنه فما منكم من احد عنه حاجزين هل عند كم من علم فمن
صلة والمجرور بها مبتدا في مبتدا في محل رفع وخزائنه مبتدا ايضا وعندنا
خبر عن خزائنه والجملة خبر عن شيء ويجوز ان يكون عندنا خبرا عن شيء وخزائنه فاعل
بالظرف اذ الظرف يرفع الفاعل كما سياتي في كله وكذا احد مبتدا ومنكم
خبر مقدم وحاجزين صفة لاحد على ارادة الجنس في احد فهو مفرد ومعناه
الجمع والمجرور بالباء نحو بحسبك درهم وقد يجر المبتدا اشبه الزائد نحو لعل
اورب رجل قائم فرجل مبتدا وقائم خبره وسياتي في حروف الجر والمبتدا
على ضربين مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل سد مسد الخبر فالاول اما اسم
صريح كزيد قائم وزيد عاذر من اعتذر ومنه ما تقدم او مؤول كقوله
تعم وان تصوموا خير لكم اي صيامكم خير لكم والثاني هو الوصف المسبوق بنفي
او استفهام نحو اسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا وهو اسم فاعل
وذان فاعل سد مسد الخبر واليه اشار بقوله اغنى اي اغنى عن الخبر ومثله
اقائم زيد وهذا الوضع مع ما بعده جملة اسمية والمسبوق بالنفي ما قائم
زيد فقائم مبتدا وزيد فاعل اغنى عن الخبر كما ذكر ومعمول هذا الوصف
يكون ظاهرا كما في اقائم زيد واسار ذان وهل قائم الزيدان ولا قائم
الزيدون وان قائم الزيدون واين ضارب الزيدان ومتى خارج الزيدان
وضميرا منفصلا خلافا للكوفيين في منع اقائم انت وما اقائم انتما واورد عليهم
قول الخليلي ما واف بعهدي انتما واطلق المص الجواز في جميع ادوات النفي
والاستفهام وفي الارتشاف والمعهود من ادوات النفي ما ومن ادوات
الاستفهام الهمزة فالاحوط ان لا يثبت تركيب من هذه التراكيب التي اجازها
ابن مالك الا بعد سماع واذا قلت ليس قائم الزيدان وما قائم الزيدان كان
الوصف بعد ليس اسمها والزيدان فاعل اغنى عن خبرها وكذا الوصف بعد ما ان
قدرت حجازية وان كانت تميمية فالوصف مبتدا وما بعده خبر فاعله اغنى

الخبر كما

الخبر كما سبق ويشترط في الوصف ان يستغني بفاعله كما في الامثلة فخرج نحو اقائم
ابوه لان الكلام لا يتم بذلك ما لم يعلم صاحب الضمير فلا بد من اعتماد الوصف على
النفي او الاستفهام ان جعل مبتدا وعليه الاكثرون قال الشاعر اقاطن قوم
سلمى ام نووا ظعنا فقاطن مبتدا وقوم فاعل كما سبق وقوله خليلي ما واف كما
تقدم وسوى الاخفش بينهما وبين ان المشددة نحو ان قائما الزيدان فقائما اسم
ان والزيدان فاعل اغنى عن الخبر وضعفه الشيخ لان دخول ان على شبه الفعل
بعيد شبهه من الفعل فلا يرفع فاعلا وانما جاز ذلك في باب المبتدا والخبر نحو
اقائم الزيدان لاعتماد الصفة على النفي والاستفهام الجاعلين الصفة بمنزلة
الفعل والاخفش والكوفيون يجوزان يبتدا بالوصف من غير ان يسبق بنفي
نحو قائم زيد فقائم مبتدا وزيد فاعل كما سبق واشار اليه بقوله وقد يجوز نحو
فائز اولو الرشد ففائز مبتدا واولو الرشد فاعل كما ذكر واستدل الكوفيون
الاخفش بقراءة ابي حياة ودانية عليهم برفع دانية فاعربه مبتدا وظلالها فاعل
ورد بان ظلالها مبتدا وما قبله خبر وصح ان يخبر عن الجمع لان فعيلا يخبر به عن
الواحد وغيره كقوله تعم والملائكة بعد ذلك ظهير وذكر ابن يعيش في شرح
المفصل ان سيبويه وابن السراج اجازه ايضا ويسوى باسم الفاعل في ما سبق
اسم المفعول نحو مضروب الزيدان فالوصف مبتدا والزيدان نائب الفاعل اغنى
عن الخبر وكذا الصفة المشبهة نحو ما جميل اخوك والمنسوب نحو ما قرشي ابوك
ويستعمل غير في هذا الباب استعمال ما النافية الا ان الوصف يكون مجرورا بها
تقول غير ضارب اخواك فغير مبتدا وضارب مضاف اليه واخواك فاعل بالوصف
اغنى عن خبر غير ومنه قوله غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
فغير مبتدا وماسوف مضاف اليه اسم مفعول كمضروب وعلى زمن نائب الفاعل
اغنى عن الخبر كما تقول غير مضروب الزيدان ومنه قوله غير مدفوع عن السبق العراب
فالعراب نائب الفاعل بمدفوع كما سبق ولا يوصف الوصف ولا يصغر ولا يعرف
بال ولا يثنى فلا يقال اضارب شديد زيد ولا اضويرب زيد وهل القائم زيد على ان

Copyright © King Saud University